Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان أحد رواته[29] ، ومحمد بن زياد راوية أبي العتاهية[30] ، وسوى هؤلاء كثير .

ونعد من العلماء المنصفين ، الذين وقفوا من المحدثين موقفا معتدلا الجاحظ ، فقد انتقد موقف أنصار القديم من المحدثين[31]، وابن قتيبة الذي رفض ان ينظر الى المتقدم من الشعراء « بعين الجلالة لتقدمه ، والى المتأخر منهم بعين الاحتقار لتأخره »[32] ، وأبا العباس محمد بن يزيد المبرد الذي ألّف كتاب « الروضة » مختارا فيه شعر المحدثين[33] .

ولنا ان نتصور ان انصار القديم روجـــوا في الجو الادبي لجملة قضايا يؤاخذون بها شعر المحدثين هي : اللحن ، فقد أخذ الاخفش على بشار قوله : « الوجلى » و « الغزلى »[34] ، وكان المبّرد يقول : « .. أبو نواس لحّانة »[35] ، والافراط في طلب البديع ، وقد اتهم به أبو نواس[36] ، ومسلم بن الوليد حتى قيل فيه انه « أول من أفسد الشعر »[37] ، وسخف الالفاظ ، وقد أخذ ذلك على العباس بن الاحنف[38] ، وابي العتاهية[39] ، والغلو والاسراف ، فقد كان المبّرد يقول : « في المحدثين اسراف ، وتجاوز ، وغلو ، وخروج عن المقدار »[40] ، والاحالة ، وقد أخذت على يزيد ابـــن

---

(29) ينظر طبقات الشعراء : 410 .
(30) ينظر نفسه : 229 .
(31) ينظر الحيوان 3 : 13 .
(32) الشعر والشعراء 1 : 62 .
(33) ينظر الملل السائر 2 : 12 .
(34) ينظر الموشح : 384-385 .
(35) نفسه : 414 .
(36) ينظر نفسه : 418 .
(37) الموازنة 1 : 17 .
(38) ينظر الموشح : 401 ، 445 ، 446 ، 447 .
(39) ينظر الاغاني 4 : 14 ، 47 .
(40) الموشح : 456 .